

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخبر علم النفس المرضي وعلم النفس العصبي



الجامعة الجزائرية

تمنح هذه الشهادة إلى: طالب (ة) الدكتور (ة): عتيقة بابش، جامعة المسيلة - الجزائر

نظير مشاركته (ها) في الملتقى الوطني المنعقد يوم 04 ديسمبر 2022 بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 02

الموسوم بـ: تعزيز الصحة النفسية في الوسط المهني الآليات والنتائج

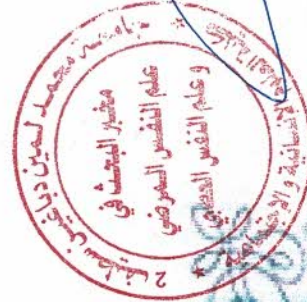
وذلك بمدخله موسومة بـ: "درجة الإحترق النفسي وعلاقته بكل من الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى عينة

من الممرضات بالمركز الإستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة"

رئيسة الملتقى

رئيس الملتقى

د. خرموش منى



مديرة المخبر

م. خرموش منى

د. خرموش منى

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخبر علم النفس المرضي و علم النفس العصبي

الملتقى الوطني الثاني حول : تعزيز الصحة النفسية في الوسط المهني الآليات والنتائج

04 ديسمبر 2022

الاسم واللقب: يمينه بوبعاية – عتيقة بابش.

الرتبة : أستاذ مؤقت بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج - أستاذ مؤقت بجامعة محمد بوضياف المسيلة

الدرجة العلمية : دكتوراه علوم في علم النفس الاجتماعي- طالبة دكتوراه في الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي.

رقم الهاتف : 0658748016 – 0666432496.

البريد الإلكتروني : aminaboubaya@yahoo.fr – atika.babeche@yahoo.fr

عنوان المقال :درجة الاحتراق النفسي وعلاقته بكل من الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى عينة من الممرضات بالمركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة.

محور المداخلة: المحور الثامن (المشكلات النفسية و التنظيمية في العمل)

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة كل من الاحتراق النفسي، الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى عينة من الممرضات بالمسيلة، وكذا الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة حسب متغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة في كل منهم، وكذلك فحص نوع العلاقة بين متغير الاحتراق النفسي وكل من الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لديهن، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة لا احتمالية غرضية (قصدية) مقدارها (47) ممرضة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في استبيان الذكاء الروحي من إعداد "محمد عصام محمد الطلاع" و مقياس الرضا الوظيفي ناجح راضي 2015 ، و مقياس الاحتراق النفسي لهاني خليل 2013 لجمع المعلومات وتم التأكد من صدقها وثباتها ليتم تطبيقها في الدراسة الأساسية ، تم التوصل إلى النتائج التالية :

- درجة الاحتراق النفسي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة متوسطة.
- درجة الذكاء الروحي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة مرتفعة.
- درجة الرضا الوظيفي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة متوسطة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.
- توجد فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
  - لا توجد فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
  - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة.
  - توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة.
- الكلمات المفتاحية:** الاحتراق النفسي، الذكاء الروحي، الرضا الوظيفي، الممرضة.

## **Abstract:**

The current study aimed to identify the degree of psychological combustion, spiritual intelligence and job satisfaction in a sample of nurses, as well as to find out if there were differences between the sample of the study according to variables of educational level and years of experience in each of them, Psychological and job satisfaction. In order to achieve the objective of the study, a sample of no (purposeful) objective (47) nurses was selected. The tools of the study were the "Spiritual Intelligence Questionnaire" prepared by Mohammed Essam Mohammed Al Talaa and the Satisfactory Satisfaction Scale. , And the psychological scale of combustion Hani Khalil 2013 To gather information and verify its validity and consistency to be applied in the basic study, the following results were reached:

- The degree of psychological combustion in a sample of the nurses of the hospital center Sulaiman Omairat medium.
- The degree of spiritual intelligence in a sample of the nurses of the hospital, Suleiman Omairat high.
- The degree of job satisfaction in a sample of the nurses of the hospital center Sulaiman Amiraat medium medium.
- There are no statistically significant differences in psychological combustion among the sample of the study according to the variable of the educational level.
- There are statistically significant differences in the psychological combustion among the sample of the study due to the variable years of experience.
- There are no statistically significant differences in spiritual intelligence among the sample of the study due to the variable of educational level
- There are no statistically significant differences in spiritual intelligence among the sample of the study due to the variable years of experience.
- There were no statistically significant differences in job satisfaction among the sample of the study due to the variable of the educational level.
- There were no statistically significant differences in job satisfaction among the sample of the study due to variable years of experience.

-There is no statistically significant relationship between psychological combustion and spiritual intelligence among the study sample.

There was a statistically significant inverse relation between psychological combustion and job satisfaction among the study sample.

Keywords: psychological combustion, spiritual intelligence, job satisfaction, nurse.

## مقدمة:

إن التغيير السريع والمتواصل الذي يشهده عالمنا اليوم من حيث متطلباته ومكوناته أسهم في تعريض العاملين في مختلف المؤسسات والتنظيمات على اختلاف طبيعة عملهم لدرجات من الضغوط، ولكن هناك أعمال يتعرض أصحابها لدرجات مرتفعة من الضغوط مقارنة مع باقي الأعمال، من بينها مهنة التمريض والتي تعد من المهن الصعبة والشاقة لما تتسم به من خصائص وما يرتبط بها من واجبات تفرض على العاملين فيها أوضاعا قد تكون مصدرا للضغوط النفسية.

ويعتبر الاحتراق النفسي استجابة سلبية لمختلف الضغوط التي يمر بها الفرد في عمله، ففي حين يساير بعض الأفراد مثل هذه الضغوط المرتبطة بالعمل بأسلوب إيجابي، نجد الآخرين لا يستطيعون ذلك لأسباب متعددة (عبد الله، 1994)، وهكذا أصبح الاحتراق النفسي يمثل رد فعل لظروف العمل غير المحتملة، وينتج عنه آثار عديدة منها تدني الإحساس بالمسؤولية، واستنفاد الطاقة النفسية، والتخلي عن المثاليات، وزيادة السلبية ولوم الآخرين في حالة الفشل، وقلة الدافعية، ونقص فعالية الأداء، وكثرة التغيب عن العمل، وعدم الاستقرار الوظيفي (الخطيب، 2007).

ويحدث الاحتراق النفسي لدى الممرضين نتيجة لعدد من المشاكل التي ترتبط بمهنة التمريض، ذلك أن الأفراد العاملين في المؤسسات الإنسانية هم أكثر العاملين تعرضا للاحتراق النفسي بسبب ظروف العمل المختلفة، والواجبات التي تفرض عليهم بذل أقصى الجهود من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لهم، وبسبب ضغوط العمل النفسية والمهنية التي تمر بهم من خلال ممارستهم للنشاط المهني، حيث تلعب العلاقات الرسمية وغير الرسمية مع الزملاء في العمل، وقضايا النمو النفسي والمهني، والظروف الفيزيائية، والممارسات الإدارية وعبء الدور وغموضه وغيرها من المتغيرات كلها تلعب دورا أساسيا في الإصابة بالاحتراق النفسي (علاوي، 1998)، وهذا ما جعل موضوع الذكاء الروحي يلقى اهتماما كبيرا من قبل عدد لا بأس به من الباحثين، ذلك أنه يعنى به "القدرات والاستعدادات التي تعتمد على الجانب الروحي وتمكن الفرد من حل المشاكل وتحقيق الأهداف في الحياة اليومية" (عبد الجواد وعاشور حسين، 2015)، وبالتالي فإن الذكاء الروحي يسهم أكثر من غيره في ترك طابع مميز للفرد عن غيره، وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء الروحي يؤدي دورا مهما في التكيف وحل المشكلات، كما أنه يعد عاملا مهما في تخفيف مستويات الشعور بالاكتئاب والضغوط (الطلاع، 2016).

ومنه فإن الاحتراق النفسي والذكاء الروحي والرضا الوظيفي من الموضوعات المهمة التي استهوت الباحثين في مجال علم النفس، لا سيما ونحن في عصر ازدادت فيه الضغوطات كما ذكرنا سابقا والتي باتت تواجهنا من كل حذب وصوب، ومن أجل ذلك تم القيام بهذه الدراسة نتيجة لندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين هاته المتغيرات بالنسبة لنفس العينة.

## تحديد مشكلة الدراسة :

تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- 1 . ما درجة الاحتراق النفسي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة؟
- 2 . ما درجة الذكاء الروحي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة؟
- 3 . ما درجة الرضا الوظيفي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة؟
- 4 . هل توجد فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي؟
- 5 . هل توجد فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- 6 . هل توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟
- 7 . هل توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- 8 . هل توجد فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟
- 9 . هل توجد فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- 10 . هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 11 . هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة؟

#### ● أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الاحتراق النفسي لدى الممرضات وعلاقته بكل من الذكاء الروحي والأداء الوظيفي لديهن، ذلك لأننا نعيش عصرا شديدا التعقيد مليئا بالتغيرات السريعة والتوترات والضغوط النفسية وطغيان المادة على القيم مما يشكل جوا ملائما لزيادة الاضطرابات النفسية والأمراض العقلية والانحرافات السلوكية وكل ذلك يجعل من موضوع الاحتراق النفسي موضوع الساعة فهو يهم كل فرد في المجتمع وذلك من أجل تحقيق التوافق النفسي والانفعالي والاجتماعي وذلك من خلال بلوغ أعلى مستوى من الذكاء الروحي والرضا الوظيفي من أجل الاستمتاع بالحياة والشعور بالرفاهية والسعادة وتحقيق معدلات أفضل في الإنتاج بشتى جوانبه عن طريق استغلال جميع القدرات والإمكانات إلى أقصى حد ممكن من أجل مجابهة مطالب الحياة والعيش في سلام وسلامة، بالإضافة إلى ندرة المواضيع التي تناولت علاقة الاحتراق النفسي بكل من الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى الممرضات، لذا جاء هذا الموضوع لتقديم معلومات أساسية عن العلاقة التي تربط بين هذه المتغيرات.

#### ● أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1 . التعرف على درجة كل من الاحتراق النفسي والذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة.

2. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات حسب متغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة بالمركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة في كل من الاحتراق النفسي والذكاء الروحي والأداء الوظيفي.

3 . الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي وكل من الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة.

#### • تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

1 . **الاحتراق النفسي:** عرفته كريستينا ماسلاش (2003) بأنه حالة من الإنهاك العقلي والجسدي والانفعالي، تتمثل في الإجهاد العصبي واستنفاد الطاقة الانفعالية والتجرد من النواحي الشخصية، والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز في المجال المهني (عبد الجواد وحسين، 2015، بدون صفحة) ، والمقصود به إجرائيا هو حالة من الاستنزاف البدني والإرهاق العاطفي وتكوين اتجاهات سلبية نحو الآخرين تشعر بها الممرضة نتيجة تعرضها لضغوط شديدة ومستمرة في العمل، وهو الدرجة التي تحصل عليها الممرضة وفقا لاستبيان الاحتراق النفسي المطبق في الدراسة الحالية.

2. **الذكاء الروحي :** هو قدرة فطرية يولد الإنسان مزودا بها وتنمو وتزداد مع التقدم في العمر وتعكس مدى قدرة الفرد على الوعي بذاته والتسامي بها والتوجه نحو الآخرين والتأمل في الكون والطبيعة والتعامل مع المعاناة بشكل إيجابي واتخاذها فرصة للنمو **(الضبع، 2012، 142)**، والمقصود به إجرائيا قدرة الفرد على الوعي والتسامي والاستسلام لله والإحساس بمعنى الحياة والتعامل مع المعاناة كموقف تعليمي ونمائي والاستمتاع بالحياة والسلام الداخلي مع النفس ومع الآخرين ويقاس هذا النوع من الذكاء بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة الجامعية جراء اجابتها على استبيان الذكاء الروحي المستخدم في الدراسة الحالية.

3. **الرضا الوظيفي:** هو عبارة عن ردة فعل عاطفية إيجابية تتعلق بالعمل (بوخمخم وعمار، بدون سنة، 105)، ويقصد به إجرائيا في الدراسة الحالية الشعور الإيجابي الذي تحس به الممرضة أثناء أدائها لعملها ويتحقق ذلك بالتوافق بين ما تتوقعه من عملها ومقدار ما تحصل عليه، ويتمثل في المكونات التي تدفعها للعمل بارتياح، ويتمثل في مجموع الدرجات التي تحصل عليها الممرضة من خلال اجابتها على استبيان الرضا الوظيفي المطبق في الدراسة الحالية.

4. **الممرضة:** وهي المرأة التي تمارس مهنة التمريض بالمركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة بمختلف مستوياتها التعليمي وسنوات خبرتها.

#### • الدراسات السابقة :

لإنجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها ارتباط بموضوع الدراسة بشكل أو بآخر، وهي كما يلي:

\* **دراسة عبد الفتاح بوخمخم وشريف عمار (بدون سنة):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة الرضا الوظيفي لدى الممرضين في مستشفى بشير منتوري، وقد أسفرت النتائج على وجود نسبة عالية من الممرضين غير راضين عن أعمالهم.



\* **دراسة مدثر سليم أحمد (2004):** هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة (عبد الجواد وحسين، 2015).

\* **دراسة العبودي فاتح (2007-2008):** هدفت هذه الدراسة إلى فحص نوع العلاقة بين الضغط النفسي والرضا الوظيفي في مؤسسة الخزف الصحي بالميلية، جيجل، وقد تم التوصل إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين هذين المتغيرين.

\* **دراسة ماكسيمو (2010):** هدفت هذه الدراسة إلى فحص طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وإدارة الضغوط، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وإدارة الضغوط (عبد الجواد و حسين، 2015).

\* **دراسة فيصل خليل الربيع (2012):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف جنس الطالب ومستوى تحصيله، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة كان متوسطاً، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في مستوى الذكاء الروحي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي ولصالح ذوي التحصيل المرتفع.

\* **دراسة عبد الله بن العياط عوض العنزي (2012):** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى ممارسي العلاقات العامة في المستشفيات السعودية، من خلال دراسة العلاقة بين درجة الرضا الوظيفي وبعض المتغيرات الديموغرافية والتي تشمل: الجنس، المؤهل الدراسي، مستوى الخبرة، نوع المستشفى...، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الرضا الوظيفي تبعاً للمتغيرات السابقة ذكرها.

\* **دراسة حنان خلفان (2013):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، التخصص، سنة الدراسة، الوظيفة)، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والدافعية للإنجاز الأكاديمي، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً فيهما تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (عبد الجواد وحسين، 2015).

\* **دراسة بوفرة مختار ومنصوري مصطفى (2014):** هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الاحتراق النفسي بالرضا الوظيفي، وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في علاقة الاحتراق النفسي بالرضا الوظيفي تبعاً لاختلاف الجنس واختلاف سنوات الخبرة لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي، وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة، وعلى وجود علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي تبعاً لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

\* **دراسة ناجح راضي علي معاني (2015):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التحفيز والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية، كما هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات مثل: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة ومستوى الدخل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة استجابة كبيرة على الدرجة الكلية للرضا الوظيفي، كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي تعزى

لمتغير الجنس والمؤهل العلمي ومستوى الدخل في حين كان هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح مستوى خبرة (5-10) سنوات.

**\* دراسة وفاء محمد عبد الجواد ورمضان عاشور حسين (2015):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة بين الذكاء الروحي والاحترق النفسي وبين الاحترق النفسي والرضا الوظيفي، وأيضاً إلى فحص الفروق في كل المتغيرات المذكورة تبعا لكل من النوع والخبرة، وقد تم التوصل إلى وجود علاقة عكسية سالبة بين كل من الذكاء الروحي والاحترق النفسي، والاحترق النفسي والرضا الوظيفي، وإلى وجود فروق دالة إحصائية في كل من الاحترق النفسي والذكاء الروحي والرضا الوظيفي تعزى لمتغيري النوع وسنوات الخبرة.

**\* دراسة مصطفى منصوري (2017):** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاحترق النفسي والرضا الوظيفي، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغير الجنس واختلاف الحالة الاجتماعية، تم التوصل إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين الاحترق النفسي والرضا الوظيفي، وإلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ومتغير الحالة الاجتماعية.

**\* دراسة سعاد عبد الكريم (2017):** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الاحترق الوظيفي وعلاقته بالأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في الأردن، حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من ضمنها أن الاحساس بالاحترق الوظيفي لدى عينة الدراسة جاءت متوسطة.

**\* دراسة زاوي أمال ومزيان محمد (2018):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحترق النفسي الذي يعاني منه ممرضي مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي تيجاني دمرجي -تلمسان-، وقد أشارت النتائج إلى أن الممرضين يعانون من مستوى عال من الاحترق النفسي.

**تعقيب على الدراسات السابقة :** في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة يمكن استخلاص أنها جاءت متنوعة في تناولها لمتغيرات الدراسة، والتي هي الاحترق النفسي والذكاء الروحي والرضا الوظيفي، حيث أنه تم ربط هذه المتغيرات بمتغيرات مختلفة، وبالرغم من ذلك تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسات كانت تسعى تقريبا إلى تحقيق أهداف واحدة والتي هي عبارة عن معرفة درجة كل من الاحترق النفسي والذكاء الروحي والرضا الوظيفي، وفحص طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات ومتغيرات أخرى، وكذا الفروق في درجاتهم تبعا لمجموعة من المتغيرات والتي من بينها النوع، سنوات الخبرة، المستوى العلمي ...، كما قد اتفقت هذه الدراسات من حيث اختيارها للعينة حيث كانت تتمثل أغلبها في الموظفين، وقد اختلفت هذه الدراسات من حيث نوع الوظيفة، الأدوات المستخدمة، بيئة التناول و.... إلخ، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء خلفية نظرية حول الموضوع مما مكن الباحثين من صياغة مشكلة الدراسة وكذا تحديد الفرضيات، كما تم أيضا اعتماد استبيان الذكاء الروحي المطبق في دراسة من "محمد عصام محمد الطلاع" (2016) كأداة لقياس الدرجة الكلية لهذا المتغير، وأيضاً الاستعانة بها في تفسير النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية.

#### ● فرضيات الدراسة :

1. درجة الاحترق النفسي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة مرتفعة.
2. درجة الذكاء الروحي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة منخفضة.
3. درجة الرضا الوظيفي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة منخفضة.



- 4 . توجد فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.
- 5 . توجد فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
6. توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي
7. توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
8. توجد فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
9. توجد فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
10. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة.
11. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة.

#### • **حدود الدراسة :**

تمثلت حدود الدراسة الحالية في مايلي :

- 1 . **الحدود المكانية :** تم إجراء الدراسة الحالية المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة.
- 2 . **الحدود الزمنية :** تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: 17- 03- 2018 إلى 10 - 04- 2018.
- 3 . **الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على مجموعة من الممرضات بالمركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة من مستوى تعليمي وسنوات خبرة مختلفين .

#### • **مجتمع الدراسة :**

تكون مجتمع الدراسة من جميع الممرضات الموجودات بجميع المراكز الاستشفائية بمدينة المسيلة.

#### • **عينة الدراسة :**

أجريت الدراسة على عينة لا احتمالية غرضية (قصدية) قوامها (47) ممرضة بالمركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة منها (27) ممرضة ذات مستوى تعليم جامعي بنسبة (57%) من حجم العينة الكلي، و (20) ممرضة ذات مستوى تعليم ثانوي بنسبة (42.6%) من الحجم الكلي للعينة، و(14) ممرضة سنوات خبرتها أقل من خمس سنوات بنسبة (29.8%) من الحجم الكلي للعينة، و(28) ممرضة سنوات خبرتها تتراوح بين 05 و 10 سنوات بنسبة (59.6%) من الحجم الكلي للعينة، و(5) ممرضة خبرتها تفوق 10 سنوات بنسبة (10.6%) من الحجم الكلي للعينة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، أي أنه تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

#### • **منهج الدراسة :**

قد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية.

#### • **أدوات الدراسة :**

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على 03 مقاييس، الأول لقياس الاحتراق النفسي والثاني لقياس الذكاء الروحي والثالث لقياس الرضا الوظيفي لدى ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة.

**\*مقياس الاحتراق النفسي:** تم اعتماد استبيان الاحتراق النفسي المصمم من طرف هاني خليل 2013 ، تكون المقياس في صورته الأولية من 23 فقرة ، وقد تم تقدير الاستجابات على هذا المقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (01) يوضح تصحيح عبارات مقياس الاحتراق النفسي .

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
05	04	03	02	01

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي :  $0.8 = 5 / (5 - 1)$  وبناءا عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج .

جدول رقم (02) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات مقياس الاحتراق النفسي

تقدير الاستجابة للبنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا	[1.80-1]
منخفض	[2.6-1.8]
متوسط	[3.4-2.6]
مرتفع	[4.2-3.4]
مرتفع جدا	[5-4.2]

**\*استبيان الذكاء الروحي:** تم اعتماد استبيان الذكاء الروحي المصمم من طرف "محمد عصام محمد الطلاع" (2016)، وقد اشتمل هذا الاستبيان على 49 بند، مقسمة على أربعة أبعاد هي كالتالي: (البعد الأول – الوعي- من البند 01 إلى 11)، (البعد الثاني – التسامي- من البند 12 إلى 24)، (البعد الثالث – المعنى- من البند 25 إلى 36)، (والبعد الرابع – الممارسة الروحية- من البند 37 إلى 49)، وتتم الاستجابة على كل بند وفق تدرج ثلاثي (دائما، أحيانا، نادرا).

تم تصحيح الاستبيان بإعطاء أعلى درجة في المقياس (03) مقابل دائما وأدنى درجة (01) مقابل نادرا والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي :  $0.66 = 3 / (3 - 1)$  وبناءا عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج:

جدول رقم (03) يوضح المقياس الثلاثي لتحديد درجات الموافقة على كل بنود استبيان الذكاء الروحي

تقدير الاستجابة للبنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	[1.66-1]
متوسط	[2.33-1.66]
مرتفع	[3-2.33]

**\*مقياس الرضا الوظيفي :** تم اعتماد استبيان الرضا الوظيفي لسناجح راضي 2013 ،تضمن 30 فقرة موزعة على أربع أبعاد وهي: طبيعة العمل ، أنظمة الرواتب ، العلاقة مع الادارة ، الدورات و التدريب حيث توزعت كما يلي:

جدو رقم(04) يوضح توزيع فقرات اداة الرضا الوظيفي و الأبعاد التي تنتمي إليها:

البعد	فقراته
طبيعة العمل	8-1
أنظمة الرواتب	15-9
العلاقة مع الإدارة	23-16
الدورات و التدريب	30-24

وقد تم تقدير الاستجابات على هذا المقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (05) يوضح تصحيح عبارات مقياس الرضا الوظيفي.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
05	04	03	02	01

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي :  $0.8 = 5 / (5 - 1)$  وبناءا عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج .

جدول رقم (06) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات مقياس الرضا الوظيفي

تقدير الاستجابة للبنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا	[1.80-1]
منخفض	[2.6-1.8]
متوسط	[3.4-2.6]
مرتفع	[4.2-3.4]
مرتفع جدا	[5-4.2]

وقبل البدء في تطبيق الأداة تم عرضهم على مجموعة من المحكمين تألفت من 08 أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وبعد ذلك تم تطبيقهم في الدراسة الاستطلاعية على (20) ممرضة بالمركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة من أجل حساب خصائصهم السيكومترية.

أ – حساب ثبات الاستبيانات عن طريق معامل الثبات ألفا كرومباخ :

جدول رقم (07) يمثل قيمة معامل ثبات الاستبيانات بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ

معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس الاحتراق النفسي	0.86
معامل الثبات ألفا كرومباخ لاستبيان الذكاء الروحي	0.80
معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرضا الوظيفي	0.71

يظهر من خلال الجدول رقم (07) أن معاملات الثبات الذين قيمتهم على التوالي (0.86) (0.80) (0.71) عالين، بما يعني أن الأدوات الثلاث تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقهم في الدراسة الأساسية.

ب -حساب الصدق عن طريق الإتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية لهم.

جدول رقم (08) يوضح علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي

الفقرة	معامل	مستوى	الدلالة	الفقرة	معامل	مستوى	الدلالة
--------	-------	-------	---------	--------	-------	-------	---------

	الارتباط	الدلالة			الارتباط	الدلالة			الارتباط	الدلالة	
01	*0.56	0.01	دال	09	*0.45	0.05	دال	17	**0.87	0.01	دال
02	0.37	0.10	غير دال	10	*0.48	0.05	دال	18	**0.82	0.01	دال
03	*0.82	0.01	دال	11	*0.67	0.01	دال	19	**0.76	0.01	دال
04	*0.75	0.01	دال	12	*0.50	0.05	دال	20	**0.68	0.01	دال
05	*0.55	0.01	دال	13	*0.48	0.05	دال	21	**0.69	0.01	دال
06	*0.61	0.01	دال	14	*0.59	0.01	دال	22	**0.59	0.01	دال
07	0.54-	0.82	غير دال	15	*0.69	0.01	دال	23	**0.63	0.01	دال
08	*0.70	0.01	دال	16	5	0.01	الدرجة الكلية	1			

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية دالة إحصائياً ما عدا الفقرة رقم 2 و رقم 07، حيث تراوحت بين (-0.54) و (0.87) ، مما يعني أن المقياس صادق و يمكن تطبيقه في بيئة الدراسة مع حذف الفقرة 2-7 وإعادة ترتيبه.

#### جدول رقم (09) يوضح علاقة كل بعد بالدرجة الكلية لاستبيان الذكاء الروحي

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	0.86	0.01	دال
02	0.68	0.05	دال
03	0.77	0.01	دال
04	0.79	0.01	دال
الدرجة الكلية	1	-	-

من خلال الجدول نلاحظ أن كل معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً ، حيث تراوحت بين ( 0.68 ) و ( 0.86 ) ، مما يعني أن الاستبيان صادق و يمكن تطبيقه في البيئة الدراسة .

#### جدول رقم (10) يوضح علاقة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	0.57	0.01	دال
02	0.52	0.01	دال
03	0.73	0.01	دال
04	0.66	0.01	دال
الدرجة الكلية	1	-	-

من خلال الجدول نلاحظ أن كل معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً، حيث تراوحت بين (0.57) و (0.73)، مما يعني أن المقياس هو الآخر صادق و يمكن تطبيقه في بيئة الدراسة .

## • الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 22، في تطبيق الأساليب التالية :

. الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الدرجات بالنسبة للفرضية الأولى والثانية والثالثة.

. معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي وكذلك لاختبار صحة الفرضيتين العاشرة والحادية عشر أو نفيها.

. معامل الثبات ألفا كرونباخ.

. اختبار T test لاختبار صحة الفرضيات الرابعة والسادسة والثامنة أو نفيها.

. اختبار تحليل التباين لاختبار صحة الفرضيات الخامسة والسابعة والتاسعة أو نفيها.

## • عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

### \*عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :

نصت الفرضية الأولى على أن: درجة الاحتراق النفسي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة مرتفعة ، وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات التي تنتمي لمقياس الاحتراق النفسي والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى ترتيب كل فقرة ، وبالاعتماد على درجة: (منخفض-متوسط-مرتفع) التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقاً، تم الحصول على النتائج التالية:

**جدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مقياس الاحتراق النفسي.**

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	أشعر ان طاقتي مستنفذة في نهاية يوم عملي	3.40	0.99	11	متوسط
02	إن التعامل مع المرضى طول اليوم يسبب لي التوتر.	3.32	1.25	15	متوسط
03	أشعر بالضجر و الملل بسبب ممارستي عملي	3.57	0.80	8	مرتفع
04	أشعر أنني أبذل جل جهدي في عملي	3.66	0.76	4	مرفع
05	التعامل مع الناس بشكل مباشر يشكل ضغطا كبيرا علي	3.17	1.20	18	متوسط
06	لا أهتم بما يحدث مع زملائي من مشكلات	3.32	10.0	14	متوسط
07	أشعر أن المرضى يلومونني على بعض المشاكل التي يعانون منها	3.13	1.22	20	متوسط
08	أشعر بأنني أفقد قدرتي على فهم مشاعر المرضى و الإحساس بها	3.23	1.25	16	متوسط
09	ليس لدي طاقة للتعامل مع عائلتي و أصدقائي حيث أن عملي يأخذ الوقت كبير.	3.09	1.24	21	منخفض

10	لا أطلع أن أستمّر في عملي مستقبلاً	3.19	1.20	17	متوسط
11	إذا اخترت من جديد فلن أختار هذه المهنة	3.13	0.78	19	متوسط
12	أعتقد أن ما أبذله من جهد في العمل لا ينال التقدير من جانب المسؤولين.	3.34	1.01	13	متوسط
13	أشعر بأن المسؤولين في العمل لا يقدمون لي المساعدة الكافية للتغلب على الصعوبات التي تواجهني في العمل	3.45	0.77	10	مرتفع
14	توجه الإدارة لي اللوم في حالة ظهور أي مشكلات في العمل	3.38	0.88	12	متوسط
15	أشعر بالإحباط بسبب ما مررت به من خبرات في مهنتي	3.51	0.77	9	مرتفع
16	في اليوم الذي أقوم فيه بعملتي أشعر بالكثير من الضيق	3.60	0.71	6	مرتفع
17	أعتقد أن الضغوط التي تواجهني في عملي هي سبب ما أعانيه من أمراض جسدية.	3.62	0.79	5	مرتفع
18	أشعر بأنه من الصعب أن أهدأ و أحس بالاسترخاء بعد يوم أقوم فيه بعملتي.	3.79	0.85	1	مرتفع
19	الضغوط التي تواجهني في عملي تفوق ما يمكن أن أتحمّله	3.77	0.66	3	مرتفع
20	يتصرف المرضى بأسلوب غير مهذب يشعرني بالضيق	3.77	0.81	2	مرتفع
21	يأتي العديد من المرضى إلى المكان باتجاهات و أفكار خاطئة تزعجني	1.87	0.71	7	متوسط
المقياس ككل		62.23	10.32	2.96	متوسط

من خلال الجدول رقم ( ) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للبنود تراوحت بين (3.09-3.79) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كان الفقرة رقم (18) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.79) وانحراف معياري قيمته (0.85)، أما الفقرة رقم (09) فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (3.09) وانحراف معياري قيمته (1.24)، والمقياس ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (62.23)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (2.96) هذه القيمة تنتمي إلى المجال [2.6-3.4] أي أن **الدرجة متوسط**، ومنه نستنتج أن **درجة الاحتراق النفسي لدى الممرضات متوسط**، يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه دراسة زاوي أمل ومزيان محمد 2018 بأن مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من ممرضات مصلحة الاستجالات كان عال وذلك في بعض فقرات المقياس التي جاءت درجتها مرتفعة مثل العبارة رقم 18، أي أن معظم عينة الدراسة لا تشعر بالاسترخاء بعد قيامهن بعملهن ليوم كامل، و الفقرة رقم 20، أي أن تصرف بعض المرضى بأسلوب غير مهذب يشعرهن بالضيق، كما يمكن تفسير الدرجة المتوسطة للاحتراق النفسي، بأن عينة الدراسة تعاني من مجموعة من الضغوط النفسية لا ترقى لدرجة الاحتراق النفسي كاضطراب، كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سعاد عبد الكريم 2017، أي أن درجة الاحتراق الوظيفي كتنت متوسط لدى عينة دراستها.

#### \* عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :

نصت الفرضية الثانية على أن: **درجة الذكاء الروحي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة منخفضة**، وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وباعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود التي تنتمي لاسنتيان الذكاء الروحي والدرجة الكلية للاستبيان،

بالإضافة إلى ترتيب كل بند في الاستبيان، وبالاتتماد على درجة: التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقاً، تم الحصول على النتائج التالية:

**جدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود استبيان الذكاء الروحي.**

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	لدي صورة واقعية عن مواطن قوتي وضعفي	2.81	0.44	14	مرتفع
02	أعي الضمير والقيم التي بداخلي وأجعلها نبراساً لحياتي	2.81	0.44	14	مرتفع
03	أتأمل بعمق طبيعة العلاقة بين الإنسان وبين بقية الكون	2.72	0.45	22	مرتفع
04	أعي التواصل العميق بيني وبين الآخرين	2.43	0.74	40	مرتفع
05	أعي المظاهر غير المادية من الحياة	2.34	0.47	47	مرتفع
06	أتحكم في مشاعري وأفكاري عند التفاعل مع الآخرين	2.34	0.47	46	مرتفع
07	أضع الأشياء التي تمر بي في إطار أوسع كي أدرك أهميتها	2.57	0.50	31	مرتفع
08	لبلورة أفكار واضحة أنظر للأمور نظرة شاملة	2.57	0.50	30	مرتفع
09	طورت نظريات خاصة بي حول أمور مثل الحياة، الموت الحقيقية والوجود	2.36	0.48	44	مرتفع
10	أميل لتوجيه الأسئلة الجوهرية عند الحديث عن المواضيع المهمة	2.32	0.72	48	متوسط
11	أنا مستبصر بحقيقة ذاتي، ومعتقد داخلياً بصحتها	2.57	0.50	28	مرتفع
12	أعامل الآخرين أفضل مما يعاملونني	2.70	0.46	23	مرتفع
13	أحسن الظن بالآخرين في تصرفاتهم نحوي	2.36	0.70	42	مرتفع
14	في حياتي اليومية أشعر أن عملي يخدم الكون بأسره	2.32	0.69	49	مرتفع
15	المكافآت المادية ليست أساس أي عمل أقوم به	2.38	0.53	41	مرتفع
16	أبحث عن الاندماج مع الآخرين والتوفيق بينهم	2.96	0.29	7	مرتفع
17	أميل لأن أكون شخصاً داعماً، معطاءً للآخرين	2.91	0.40	9	مرتفع
18	أشعر بأنني شخص فعال عند تقديم العون للآخرين	2.66	0.56	25	مرتفع
19	في تصرفاتي أخذ بعين الاعتبار الصالح العام والممتد لكل الناس	2.85	0.36	11	مرتفع
20	أسلك بناءً على القيم السامية التي أملكها	3	0.00	1	مرتفع
21	أحاول أن أترك ورائي أثراً جيداً	2.96	0.29	6	مرتفع
22	أعرف أن علي واجبات تجاه العالم لا بد من تحقيقها والوفاء بها	2.91	0.40	8	مرتفع
23	أكظم غيضي وأعفو عن ظلمي	2.47	0.71	38	مرتفع
24	أشارك باهتمامات بارزة في مجتمعي	2.32	0.69	48	مرتفع



25	إيجاد معنى لحياتي يجعلني أكثر تكيفاً مع الضغوط	2.72	0.68	21	مرتفع
26	أأخذ قراراتي في ضوء أهدافي وطموحاتي	2.36	0.70	43	مرتفع
27	أفكر في معنى الحياة باستمرار	2.45	0.90	39	مرتفع
28	أعيش حياتي بأهداف واضحة تماماً	2.34	0.70	45	مرتفع
29	لدي قدرة قوية على إيجاد معنى للحياة	2.74	0.67	18	مرتفع
30	أتعيش مع المعاناة، وأحاول الحصول على أفضل ما فيها	2.57	0.54	33	مرتفع
31	أؤمن بقيمة كل ما أسعى لتحقيقه في حياتي	2.49	0.50	37	مرتفع
32	الإنجازات التي أحققها تخلق لحياتي معنى	2.72	0.45	20	مرتفع
33	تبدو الحياة بالنسبة لي مثيرة للاهتمام	2.85	0.36	13	مرتفع
34	أشعر بأن الحياة تستحق أن أعيشها	3	0.00	1	مرتفع
35	أعتبر حياتي ذات قيمة وأحاول الاستفادة من كل لحظة فيها	2.57	0.54	29	مرتفع
36	من المهم بالنسبة لي أن أكرس حياتي لهدف ما	2.62	0.49	26	مرتفع
37	أشعر بحالة من السعادة عند تأدية الشعائر الدينية	2.62	0.49	26	مرتفع
38	أعمل على تناغم حياتي مع ما يحبه الله ويرضاه	2.74	0.44	17	مرتفع
39	أنمي نفسي روحياً من خلال ممارسات منتظمة كالصلاة، والصيام، وقراءة القرآن	2.51	0.68	36	مرتفع
40	أقضي وقتاً للتأمل والتفكير في سنن الكون	2.51	0.74	35	مرتفع
41	أعتمد على الإيمان العميق بالله عند مواجهة مشكلات الحياة	2.72	0.68	19	مرتفع
42	في أوقات المعاناة أذكر العبر والقصص الماثورة	3	0.00	1	مرتفع
43	أداء العبادات يعينني على مواجهة تحديات الحياة	2.57	0.50	31	مرتفع
44	أستخدم الأشياء التي تذكرني بعظمة وحكمة الخالق	2.85	0.36	12	مرتفع
45	أخصص لنفسي أوقاتاً للتأمل الذاتي والتجديد	2.89	0.47	10	مرتفع
46	المداومة على ذكر الله يشعرني بالطمأنينة	2.96	0.20	5	مرتفع
47	تأمل الطبيعة من حولي يشعرني بالروعة والجمال	2.96	0.20	4	مرتفع
48	أسلك بناءً على القيم الروحية التي أملكها	0.70	0.46	23	مرتفع
49	أحرص على إخلاص النية في كل عمل أقوم به	2.79	0.50	16	مرتفع
المقياس ككل		132.76	10.16	2.96	مرتفع

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للبند تراوحت بين (2.32-3) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (03)، حيث كان البند رقم (42) في الرتبة

الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3) وانحراف معياري قيمته (0.0)، أما البند رقم (14) فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (2.32) وانحراف معياري قيمته (0.62)، والاستبيان ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (132.76)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (2.96) هذه القيمة تنتمي إلى المجال [2.33-3] أي أن **الدرجة مرتفعة**، ومنه نستنتج أن **درجة الذكاء الروحي لدى الممرضات مرتفعة**، يمكن تفسير هذه النتيجة بناء على ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة من بينها دراسة مدثر سليم أحمد 2004، التي أقرت أن درجة الذكاء الروحي مرتفعة، بالإضافة إلى يمكن تفسير هذه النتيجة بناء على المبادئ والقيم الروحية التي لها دور أساسي في تنمية الذكاء الروحي والتمثلة في الرحمة والتعاطف والتضحية والإيثار وكظم الغيظ والتسامح والتعاون .... الخ المنتشرة في المجتمع الجزائري، والتي هي مغروسة داخل الأسر الجزائرية خاصة فئة النساء، وهذا بالاتفاق مع ما توصلت إليه دراسة "محمد عصام محمد الطلاع" (2016) حيث أن المجتمعين متشابهين ويحملان تقريبا نفس القيم بما أن دين الدولتين هو الإسلام، حيث أنه توصل من خلال دراسته إلى أن مستوى الذكاء الروحي لدى عينة دراسته كان مرتفعا، ويمكن تفسير ذلك على ضوء نظرية النمو المعرفي "حيث أن الفئة العمرية للممرضات تنتم بالقدرة على التفكير المنظم، والاستدلال المنطقي بعيدا عن الأشياء المادية وإنما على أساس رمزي تجريدي، وذلك أسهم في زيادة الوعي لديهن، وبالتالي ارتفاع درجاتهن على مقياس الذكاء الروحي (الطلاع، 2016، 112)

#### \*عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :

نصت الفرضية الأولى على أن: **درجة الرضا الوظيفي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة منخفضة**، وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وباعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود التي تنتمي لاستبيان الرضا الوظيفي والدرجة الكلية للاستبيان، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في الاستبيان، وباعتماد على درجة: التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقا، تم الحصول على النتائج التالية:

**جدول رقم (13): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مقياس الرضا الوظيفي.**

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	تحقق لي وظيفتي أمن وظيفي	3.74	0.84	4	مرتفع
02	المهام والمسؤوليات المنوطة بي واضحة وملائمة	3.70	0.83	7	مرتفع
03	توفر لي وظيفتي فرص الإبداع والتطور	3.30	0.99	16	متوسط
04	نتيح لي وظيفتي مكانة اجتماعية جيدة	3.30	1.10	17	متوسط
05	توفر لي وظيفتي فرص لاستثمار طاقتي وقدراتي	3.38	0.99	14	متوسط
06	نتيح لي وظيفتي سلطة وصلاحيات كافية لأداء عملي	3.64	0.79	8	مرتفع
07	نتيح لي وظيفتي الشعور بأني شخص ذو قيمة وأحقق ذاتي في عملي.	3.38	0.87	13	متوسط
08	ينتابني الشعور بالسعادة والفخر عند أدائي وظيفتي	3.81	0.74	2	مرتفع
09	أتقاضى راتبا يتناسب مع حجم العمل الذي أؤديه	4.09	1.10	1	مرتفع

10	أشعر بالرضا عن العلاوات والزيادات التي تضاف لي راتبي سنويا	3.70	0.80	6	مرتفع
11	أشعر بالأمن و الاستقرار نظرا لوجود نظام تقاعد	3.32	1.18	15	متوسط
12	يؤمن الراتب لي ولأسرتي ضمانا اجتماعيا	3.72	1.05	5	مرتفع
13	راتبي الذي أتقاضاه يلبي لي تكاليف المعيشة	3.81	0.82	2	مرتفع
14	أضطر لمزاولة عمل إضافي خارج المستشفى	3.55	1.08	11	مرتفع
15	من وجهة نظري نظام الرواتب و المزايا الإضافية عادل لحد ما	3.49	0.97	12	مرتفع
16	تلاقي اقتراحاتي موفقة من قبل المسؤولين	3.62	0.99	9	مرتفع
17	تساهم المؤسسة في حل مشكلاتك المهنية	3.60	1.03	10	مرتفع
18	أجد تقديرا من قبل المسؤولين إزاء المهام التي أقوم بها	2.94	1.42	20	متوسط
19	التعليمات الصادرة من الادارة واضحة وملائمة	2.91	1.44	21	متوسط
20	توجد موضوعية في تقييم عملك من قبل المسؤولين	3.11	1.25	19	متوسط
21	تحرص الادارة على اطلاعي على كل مهو جديد	2.57	1.39	23	متوسط
22	يتسم أسلوب المسؤولين في التعامل بالوضوح والشفافية.	3.17	1.05	18	متوسط
23	نتقبل ادارتي الحوار والنقد البناء	2.30	28	38	منخفض
24	توفر لي وظيفتي فرصة التطور المهني	1.87	0.96	30	منخفض
25	توفر لي وظيفتي فرصة اكتساب مهارا وخبرات جديدة	1.89	1.06	29	منخفض
26	تتيح لي وظيفتي فرصة للمشاركة في الدورات التدريبية ذات الصلة بعملتي.	2.36	1.20	27	منخفض
27	يفيدني التدريب أثناء الخدمة في عملي في تعلم مهارات و أساليب جديدة	2.43	1.45	26	متوسط
28	أشعر بالحاجة إلى المزيد من التدريب والنمو المهني	2.66	0.70	22	متوسط
29	أرى أن عملية التدريب تحظى بمجملها باهتمام كبير من طرف المؤسسة.	2.51	1.45	24	متوسط
30	إعدادي لمهنتي كافي	2.47	1.26	25	مرتفع
الدرجة الكلية		91.91	18.39	37	متوسطة

من خلال الجدول رقم ( ) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للبنود تراوحت بين (1.87-4.09) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (5)، حيث كان البند رقم (9) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (4.09) وانحراف معياري قيمته (1.10)، أما البند رقم (24) فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.87) وانحراف معياري قيمته (0.69)، والمقياس ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (91.91)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.09) هذه القيمة تنتمي إلى المجال [2.6-3.4] أي أن **الدرجة متوسطة**، ومنه نستنتج أن **درجة الرضا الوظيفي لدى الممرضات من عينة الدراسة متوسطة**، يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه دراسة عبد الله بن

العياط2012 ، بأن درجة الرضا لديهم كانت متوسطة ، بالإضافة إلى دراسة ناجح راضي 2015 التي توصلت إلى نتيجة مفادها أ د درجة استجابة العينة كانت كبيرة على مقياس الرضا الوظيفي ، يتضح ذلك من خلال الاستجابة على بعض الفقرات في المقياس.

#### \*عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها :

نصت الفرضية الرابعة على أنها: " توجد فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي "

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممرضات بمختلف مستواهم التعليمي، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الاحتراق النفسي على النتائج التالية:

جدول رقم (14): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية مقياس الاحتراق النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية	20	59.60	11.18	-1.52	0.13	غير دال
الجامعي	27	64.18	9.38			

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-1.52) غير دالة إحصائية عند مستويي الدلالة 0.05 و 0.01، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي. يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه دراسة مصطفة منصوري ، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى أهم عوامل الاحتراق النفسي للممرضات على اختلاف مستواهم التعليمي نجد أن هناك أسباب اجتماعية واسرية و اقتصادية ونفسية قد تؤدي الى ذلك أو يمكن أن تعود إلى الصلابة النفسية للممرضة و الاستراتيجيات التي تستخدمها الممرضات للتعامل مع الضغوط.

#### \*عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها :

نصت الفرضية الخامسة على أنها: " توجد فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة."

للتحقق من صدق الفرضية،

جدول رقم (15): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية الاحتراق النفسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة

الدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
	بين المجموعات	9.421	15	0.62	2.47	0.016	دال
	داخل المجموعات	7.85	31	0.25			
	المجموع	17.27	46	/			

من خلال الجدول نلاحظ أنها توجد فروق دالة إحصائية عند المستوى 0.05 في درجة الاحتراق النفسي للممرضات.

وبهدف تحديد اتجاه الفروق تم اجراء اختبار (LSD) للمقارنات البعدية وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (16) يوضح: نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	-6.14*	-6.08*	
من 5 إلى 10 سنوات		0.057	
أكثر من 10 سنوات			

يتبين من نتائج اختبار (LSD) الواردة في الجدول رقم (16) و بالمقارنة نستنتج أنها توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الممرضات الأقل خبرة. يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه دراسة وفاء محمد 2015 وذلك أنها توجد فروق دال إحصائيا في درجة الاحتراق النفسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة ، كما يمكن اعزاء هذه النتيجة إلى ما توصلت إليه دراسة بوفرة مختار ومنصوري مصطفى 2014 بأن درجة الاحتراق النفسي تختلف تبعا لمتغير سنوات الخبرة ، و الفروق جاءت لصالح الأقل خبرة ،قد يعتبر منطقيا وذلك أن الممرضات حديثات العمل ولا يمتلكن من الخبرة اللازمة التي تكسبهم استراتيجيات التعامل مع الضغوط المهنية.

#### \*عرض نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها :

نصت الفرضية السادسة على أنها: " توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي."

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممرضات بمختلف سنوات خبرتهن، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الذكاء الروحي على النتائج التالية:

جدول رقم (17): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبيان الذكاء الروحي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
ثانوي	22	130.19	12.19	-1.54	0.13	غير دال
جامعي	25	134.88	7.62			

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-1.54) غير دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة 0.05 و 0.01، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء الروحي تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

#### \*عرض نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها :

نصت الفرضية السابعة على أنها: " توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة."

للتحقق من صدق الفرضية، وباعتماد على  
**جدول رقم (18): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبيان الذكاء الروحي تبعا لمتغير سنوات الخبرة**

الدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجة متوسطة المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	266.26	2	0.62	1.30	0.28	غير دال
داخل المجموعات	4488.16	44	0.25			
المجموع	4754.42	46	/			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ف غير دال إحصائيا ، إذا نستنتج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء الروحي للممرضات تبعا لمتغير سنوات الخبرة. يمكن تفسير عدم وجود الفروق بالمقارنة مع ما توصلت إليه دراسة حنان خلاfan 2013 بأنها لا توجد فروق في درجة الذكاء الروحي تبعا لمجموعة من المغيرات الديمغرافية ، كما اختلفت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة وفاء محمد 2015 بأنها توجد فروق في درجة الذكاء الروحي تبعا لسنوات الخبرة وذلك قد يرجع إلى عوامل تطبيق وبيئة الدراسة .

#### \*عرض نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها :

**نصت الفرضية الثامنة على أنها: " توجد فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي."**

للتحقق من صدق الفرضية، وباعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممرضات بمختلف مستواهم التعليمي، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الرضا الوظيفي على النتائج التالية:

**جدول رقم (19): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبيان الرضا الوظيفي تبعا لمتغير المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
ثانوي	22	90.59	19.67	-0.45	0.64	غير دال
جامعي	25	93.08	17.52			

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-0.45) غير دالة إحصائية عند مستويي الدلالة 0.05 و 0.01، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي للممرضات من عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي. يمكن تفسير هذه النتيجة بمقارنتها مع ما توصلت إليه دراسة نجاح راضي 2015 ، حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي تبعا لمتغير المؤهل العلمي. كما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من وفاء محمد، 2015 و دراسة عبد الله بن العياط 2012، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف عينة الدراستين ، كما يمكن ارجاع هذه النتيجة إلى أن كل الممرضات باختلاف مستواهم التعليمي يتمتعون بدرجة واحدة من الرضا الوظيفي و يفكرن فقط بكل ما يتعلق بوظيفتهن و الحوافز التي يمكن أن يتحصلن عليها بالإضافة علاقتهم مع الإدارة .

#### \*عرض نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها :

نصت الفرضية التاسعة على أنها: " توجد فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة."

للتحقق من صدق الفرضية،

جدول رقم (20): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي تبعا لمتغير سنوات الخبرة

الدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط قيمة ف المربعات	مستوى الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	402.93	2	201.46	0.58	0.56	غير دال
داخل المجموعات	15170.72	44	344.78			
المجموع	15573.66	46	/			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ف غير دال إحصائيا ، إذا نستنتج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي للممرضات تبعا لمتغير سنوات الخبرة. لقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى منصور 2017 في حين اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ناجح راضي 2015 بأنها توجد فروق في درجة الرضا الوظيفي تبعا لمتغير سنوات الخبرة ويمكن عزو هذا الاختلاف لعينة الدراسة و طبيعة الوظيفة للعينتين ، بالإضافة إلى ما توصلت إليه دراسة عبد الله بن العياط 2012.

\*عرض ومناقشة الفرضية العاشرة:

نصت الفرضية العاشرة على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة "

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية :

جدول رقم (21) : يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في الاحتراق النفسي والذكاء الروحي

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
الاحتراق النفسي	-0.13	0.36	غير دال
الذكاء الروحي			

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاحتراق النفسي والدرجة الكلية للذكاء الروحي لدى الممرضات والذي بلغت قيمته (-1.13)، وهي غير دالة إحصائية إذا نستنتج بأنها توجد علاقة عكسية ضعيفة جدا لا ترقى للدلالة الإحصائية بين درجة الاحتراق النفسي و الذكاء الروحي لدى الممرضات من عينة الدراسة. يمكن تفسير هذه النتيجة بالمقارنة مع توصلت إليه دراسة وفاء محمد ورمضان عاشور 2015 من خلال طبيعة العلاقة العكسية بين المتغيرين ، كما يمكن اعتبار النتيجة بالمنطقية بالنظر إلى مستوى الاحتراق النفسي المتوسط ودرجة الذكاء الروحي المرتفعة لدى الممرضات جعل من معامل الارتباط يكون غير دال إحصائيا. كما يمكن إرجاع درجة الاحتراق النفسي للعينة إلى عوامل ومتغيرات أخرى غير الذكاء الروحي مثل الضغوط النفسية والحالة الاجتماعية و التعب و الحالة الصحية للممرضات.

\*عرض ومناقشة الفرضية الحادية عشر:

نصت الفرضية الحادية عشر على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة "



**جدول رقم (22) : يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي**

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
الاحتراق النفسي	-0.47	0.05	دال
الرضا الوظيفي			

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاحتراق النفسي والدرجة الكلية للأداء الوظيفي لدى الممرضات والذي بلغت قيمته (0.47) وهي دالة احصائيا عند مستوى 0.05 ، إذا نستنتج بأنها توجد علاقة عكسية دالة احصائيا بين درجة الاحتراق النفسي و الرضا الوظيفي لدى الممرضات من عينة الدراسة . يمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة منها دراسة بوفارة مختار ومنصوري مصطفى 2014 و اللذان توصل بأنها توجد علاقة عكسية بين درجة الاحتراق النفسي و الرضا الوظيفي لدى عينة دراسته ، كما توصلت دراسة وفاء محمد ورمضان عشور الى نفس النتيجة ، بالإضافة إلى ماتوصلت إليه دراسة مصطفى منصوري 2017.

**استنتاج عام :**

من خلال ما توصلت إليه الدراسة في شقها النظري نستخلص بأن ، وقد تم استخلاص مجموعة من النتائج للدراسة في شقها التطبيقي من بينها مايلي :

- درجة الاحتراق النفسي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة متوسطة.
- درجة الذكاء الروحي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة مرتفعة.
- درجة الرضا الوظيفي لدى عينة من ممرضات المركز الاستشفائي سليمان عميرات بالمسيلة متوسطة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة.

**توصيات واقتراحات :**

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة نقترح التوصيات التالية :

- الاهتمام بإجراء دراسات جديدة تساعد على الحد من مشكلة الاحتراق النفسي لدى الممرضين.

- ضرورة تصميم برامج إرشادية لتنمية الذكاء الروحي لدى موظفي قطاع الصحة عامة والممرضات بصفة خاصة.

- دراسة العلاقة بين الاحتراق النفسي وكل من الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى عينات مختلفة وخاصة في مجال قطاع الصحة.

-

## قائمة المراجع :

1. الخطيب. محمد جواد (2007)، الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظة غزة، مداخلة في المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني، غزة.
2. الربيع. فيصل خليل (2013)، الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9، العدد 4، 353-364.
3. السيد. فؤاد البهي (2000)، الذكاء، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
4. الضبع. فتحي عبد الرحمان (2012)، الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 29، الجزء 1.
5. الطلاع. محمد عصام محمد (2016)، الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير في الصحة النفسية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
6. العبدودي. فاتح (2007-2008)، الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.
7. 05. الطلاع. محمد عصام محمد (2016)، الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير في الصحة النفسية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
8. العنزي. عبد الله بن العياط عوض (2012)، الرضا الوظيفي لدى ممارسي العلاقات العامة في المستشفيات السعودية، علاقات عامة، تموز، السعودية.
9. المصري. نور عثمان حسين (2017)، درجة الذكاء الروحي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بدرجة ممارستهم للقيادة التحويلية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير في التربية، تخصص قيادة وإدارة تربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
10. بوخمخ وعامرة. عبد الفتاح وشریف (بدون سنة)، قياس الرضا الوظيفي للممرضين في المؤسسة العمومية الاستشفائية بشير منتوري -الميلية-، جيجل، جامعة منتوري قسنطينة.
11. بوفرة ومنصوري. مختار ومصطفى (2014)، علاقة الاحتراق النفسي بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التعليم الثانوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17، جامعة وهران، الجزائر.
12. سويدان. طارق (2010)، صناعة الذكاء، بدون طبعة، الإبداع الفكري، الكويت.
13. عبد الكريم الوائلي. سعاد (2010)، درجة الإحساس بالاحتراق الوظيفي وعلاقته بالأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الأردن-دراسة تقويمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد 33، العراق.
14. عبد الجواد وحسين. وفاء محمد ورمضان عاشور (2015)، الذكاء الروحي وعلاقته بالذكاء الوظيفي والاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، مجلة العلوم التربوية، المجلد 2، العدد 2،
15. عبد الله. محمد عادل (1994)، مقياس الاحتراق النفسي: كراسة التعليمات، بدون طبعة، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

16. علاوي. محمد حسين (1998)، سيكولوجيا الاحتراق للاعب والمدرّب الرياضي، بدون طبعة، مركز الكتاب للنشر، مصر.
17. غرايبة. أحمد (2010)، أنماط التعلم المفضلة حسب نظرية هيرمان الكلية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتكامل الحركي البصري، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك بالأردن.
18. محمد. علاء عبد الرحمان (2009)، الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
19. معاني. ناجح راضي علي (2015)، درجة التحفيز والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
20. منصوري. مصطفى (2017)، الاحتراق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم الابتدائي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 22.

### أدوات الدراسة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

عزيزتي الممرضة فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي ينبغي عليك قراءتها جيداً حتى تتمكني بصدق من اختيار العبارة المناسبة تماماً لكي و أن تقومي بتقييم كل منها وفقاً لمدى انطباقها عليك كما تريه وتحديده وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة في الخانة التي تزينها تعبر عنك بدقة وفقاً لما يصدر عليك من سلوكيات بصفة مستمرة وذلك في الظروف العادية أي في غالبية المواقف ومع غالبية الأفراد، وعند مشاركتك في الأنشطة اليومية المعتادة .  
ونشكر لكم حسن تعاونكم معنا .....

### الباحثتان

القسم الأول : معلومات عامة

المستوى التعليمي .....: ثانوي ( ) جامعي ( )  
سنوات الخبرة .....: أقل من خمس سنوات ، ( ) من 05 إلى 10 سنوات ( )  
10 سنوات فما فوق ( )  
القسم الثاني:

### مقياس الاحتراق النفسي

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أشعر أن طاقتي مستنفذة في نهاية يوم عملي					
02	أشعر بالقلق عندما أستيقظ من نومي وأعرف أن علي مواجهة يوم عمل جديد					
03	إن التعامل مع المرضى طول اليوم يسبب لي التوتر.					
04	أشعر بالضجر و الملل بسبب ممارستي عملي					
05	أشعر أنني أبذل جل جهدي في عملي					
06	التعامل مع الناس بشكل مباشر يشكل ضغطاً كبيراً علي					
07	أشعر بالجمود في التعامل مع فئات المرضى					
08	لا أهتم بما يحدث مع زملائي من مشكلات					
09	أشعر أن المرضى يلومونني على بعض المشاكل التي يعانون منها					
10	أشعر بأنني أفقد قدرتي على فهم مشاعر المرضى و الإحساس بها					
11	ليس لدي طاقة للتعامل مع عائلتي و أصدقائي حيث أن عملي يأخذ الوقت كبير .					

12	لا أطلع أن أستمّر في عملي مستقبلا				
13	إذا اخترت من جديد فلن أختّر هذه المهنة				
14	أعتقد أن ما أبذله من جهد في العمل لا ينال التقدير من جانب المسؤولين.				
15	أشعر بأن المسؤولين في العمل لا يقدمون لي المساعدة الكافية للتغلب على الصعوبات التي تواجهني في العمل				
16	توجه الإدارة لي اللوم في حالة ظهور أي مشكلات في العمل				
17	أشعر بالإحباط بسبب ما مررت به من خبرات في مهنتي				
18	في اليوم الذي أقوم فيه بعملتي أشعر بالكثير من الضيق				
19	أعتقد أن الضغوط التي تواجهني في عملي هي سبب ما أعانيه من أمراض جسدية .				
20	أشعر بأنه من الصعب أن أهدأ و أحس بالاسترخاء بعد يوم أقوم فيه بعملتي.				
21	الضغوط التي تواجهني في عملي تفوق مايمكن أن أتحملة				
22	يتصرف المرضى بأسلوب غير مهذب يشعروني بالضيق				
23	يأتي العديد من المرضى إلى المكان بإجاءات و أفكار خاطئة تزعجني				

## استبيان الذكاء الروحي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	لدي صورة واقعية عن مواطن قوتي وضعفي			
02	أعي الضمير والقيم التي بداخلي وأجعلها نبراسا لحياتي			
03	أتأمل بعمق طبيعة العلاقة بين الانسان وبين بقية الكون			
04	أعي التواصل العميق بيني وبين الآخرين			
05	أعي المظاهر غير المادية من الحياة			
06	أتحكم في مشاعري وأفكاري عند التفاعل مع الآخرين			
07	أضع الأشياء التي تمر بي في إطار أوسع كي أدرك أهميتها			
08	لبلورة أفكار واضحة أنظر للأمور نظرة شاملة			
09	طورت نظريات خاصة بي حول أمور مثل الحياة، الموت الحقيقة والوجود			
10	أميل لتوجيه الأسئلة الجوهرية عند الحديث عن المواضيع المهمة			
11	أنا مستبصر بحقيقة ذاتي، ومعتقد داخليا بصحتها			
12	أعامل الآخرين أفضل مما يعاملونني			
13	أحسن الظن بالآخرين في تصرفاتهم نحوي			
14	في حياتي اليومية أشعر أن عملي يخدم الكون بأسره			
15	المكافآت المادية ليست أساس أي عمل أقوم به			
16	أبحث عن الاندماج مع الآخرين والتوفيق بينهم			
17	أميل لأن أكون شخصا داعما، معطاء للآخرين			
18	أشعر بأنني شخص فعال عند تقديم العون للآخرين			
19	في تصرفاتي أخذ بعين الاعتبار الصالح العام والممتد لكل الناس			
20	أسلك بناء على القيم السامية التي أملكها			
21	أحاول أن أترك ورائي أثرا جيدا			
22	أعرف أن علي واجبات تجاه العالم لا بد من تحقيقها والوفاء بها			
23	أكظم غيضي وأعفو عن ظلمي			
24	أشارك باهتمامات بارزة في مجتمعي			
25	إيجاد معنى لحياتي يجعلني أكثر تكيفا مع الضغوط			
26	أأخذ قراراتي في ضوء أهدافي وطموحاتي			
27	أفكر في معنى الحياة باستمرار			
28	أعيش حياتي بأهداف واضحة تماما			
29	لدي قدرة قوية على إيجاد معنى للحياة			
30	أتعايش مع المعاناة، وأحاول الحصول على أفضل ما فيها			

31	أؤمن بقيمة كل ما أسعى لتحقيقه في حياتي			
32	الإنجازات التي أحققها تخلق لحياتي معنى			
33	تبدو الحياة بالنسبة لي مثيرة للاهتمام			
34	أشعر بأن الحياة تستحق أن أعيشها			
35	أعتبر حياتي ذات قيمة وأحاول الاستفادة من كل لحظة فيها			
36	من المهم بالنسبة لي أن أكرس حياتي لهدف ما			
37	أشعر بحالة من السعادة عند تأدية الشعائر الدينية			
38	أعمل على تناغم حياتي مع ما يحبه الله ويرضاه			
39	أنمي نفسي روحيا من خلال ممارسات منتظمة كالصلاة، والصيام، وقراءة القرآن			
40	أقضي وقتا للتأمل والتفكير في سنن الكون			
41	أعتمد على الإيمان العميق بالله عند مواجهة مشكلات الحياة			
42	في أوقات المعاناة أتذكر العبر والقصص المأثورة			
43	أداء العبادات يعينني على مواجهة تحديات الحياة			
44	أستخدم الأشياء التي تذكرني بعظمة وحكمة الخالق			
45	أخصص لنفسي أوقات للتأمل الذاتي والتجديد			
46	المدائمة على ذكر الله يشعرني بالطمأنينة			
47	تأمل الطبيعة من حولي يشعرني بالروعة والجمال			
48	أسلك بناء على القيم الروحانية التي أملكها			
49	أحرص على إخلاص النية في كل عمل أقوم به			

### مقياس الرضا الوظيفي

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تحقق لي وظيفتي أمن وظيفي					
02	المهام و المسؤوليات المنوطة بي واضحة وملائمة					
03	توفر لي وظيفتي فرص الإبداع و التطور					
04	تتيح لي وظيفتي مكانة اجتماعية جيدة					
05	توفر لي وظيفتي فرص لاستثمار طاقتي و قدراتي					
06	تتيح لي وظيفتي سلطة وصلاحيات كافية لأداء عملي					
07	تتيح لي وظيفتي الشعور بأنني شخص ذو قيمة و أحقق ذاتي في عملي.					
08	ينتابني الشعور بالسعادة والفخر عند أدائي وظيفتي					
09	أنقاضي راتبا يتناسب مع حجم العمل الذي أؤديه					
10	أشعر بالرضا عن العلاوات والزيادات التي تضاف لي راتبي سنويا					
11	أشعر بالأمن والاستقرار نظرا لوجود نظام تقاعد					
12	يؤمن الراتب لي ولأسرتي ضمانا اجتماعيا					
13	راتبي الذي أنقاضه يلبي لي تكاليف المعيشة					
14	أضطر لمزاولة عمل إضافي خارج المستشفى					
15	من وجهة نظري نظام الرواتب و المزايا الإضافية عادل لحد ما					
16	تلاقي اقتراحاتي موقفة من قبل المسؤولين					
17	تساهم المؤسسة في حل مشكلاتك المهنية					
18	أجد تقديرا من قبل المسؤولين إزاء المهام التي أقوم بها					
19	التعليمات الصادرة من الإدارة واضحة وملائمة					
20	توجد موضوعية في تقييم عملك من قبل المسؤولين					
21	تحرص الإدارة على اطلاعي على كل مهو جديد					
22	يتسم أسلوب المسؤولين في التعامل بالوضوح والشفافية .					
23	تتقبل ادارتي الحوار والنقد البناء					
24	توفر لي وظيفتي فرصة التطور المهني					
25	توفر لي وظيفتي فرصة اكتساب مهارا وخبرات جديدة					
26	تتيح لي وظيفتي فرصة للمشاركة في الدورات التدريبية ذات الصلة بعملتي.					
27	يفيدني التدريب أثناء الخدمة في عملي في تعلم مهارات و أساليب جديدة					

					أشعر بالحاجة إلى المزيد من التدريب والنمو المهني	28
					أرى أن عملية التدريب تحظى بمجملها باهتمام كبير من طرف المؤسسة.	29
					إعدادي لمهنتي كافي	30